

التبصر والتصبر | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح

31

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - [00:00:37](#)

حلول قرآنية تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية واحنا كنا اه يعني وصلنا للمحطة الثالثة اه او المحور الثالث الذي نتحدث فيه عن المنهجية وكان في شوية تنبيهات منهجية مهمة. حد يقول لي التنبيهات منهجية ايه ايه الفكرة يعني - [00:00:51](#)

التنبيهات المنهجية دي هتبقى مهمة بين يدي تنزيل الحلول بين يدي استعمال الحلول استخلاصها واستعمالها يعني وكأن ببساطة شديدة كده احنا اه يعني ايه بقى عندنا ما نسميه الايه؟ اه الرغبة والارادة للامر. بس عايزين نشوف كيف - [00:01:13](#)

يعني كيف نديره؟ او كيف نقوم عليه؟ او يعني ما ينبغي ان يكون عليه الامر علشان كده احنا آآ يعني آآ بنتكلم في شوية تنبيهات منهجية هذه التنبيهات المنهجية هتساعدنا على ان احنا نقدر آآ يعني ننتفع اكثر ونستفيد اكثر - [00:01:31](#)

بتلك الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اتكلمنا عن اه تنبيه في الحلقة الماضية وهو استجماع اليقين اه النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن تنبيه مهم اخر وهو اه التبصر والتصبر. معلى يعني - [00:01:50](#)

يا ريت ما تتلخبطوش من كلامي التبصر والتصبر والسر والتصبر طب يا دكتور قل كلمة تانية سهلة شوية ما تلخبطناش معلى هي الكلمة دي مقصودة ودي مقصودة ان الاتنين جوف الايه؟ جوف الوحي - [00:02:06](#)

والاتنين امر الله عز وجل بهما في الاول التبصر قذف لنفسه بص تبصر هذا بصائر من ربكم تبصر الانسان محتاج في التعامل مع المشكلات تجد تبصر تبصر ومحتاج تبصر والتصبر ومن يتصبر يصبره الله - [00:02:20](#)

خلاص؟ فاصبر وما صبرك الا بالله. تمام؟ فانا محتاج تبصر ومحتاج تبصر. محتاج الجناحين دول. اطيير بالجناحين دول ما يكفيش التبصر ولا يكفي التبصر. بالراحة بقى ايه التبصر ده؟ التبصر ده كأنه العلم والفهم. كأنه العلم والفهم - [00:02:41](#)

طيب ومال التبصر؟ كانه العمل والعزم تاني يبقى التبصر كأنه العلم والفهم ده التبصر التبصر كأنه او التبصر كأنه العلم والفهم. انما التبصر التبصر كأنه العمل والعزم طيب التبصر ده كأنه هو القوة العلمية. القوة العلمية - [00:02:58](#)

خلاص او مال التبصر كأنه القوة العملية لان القوة الايه؟ العملية فده كأنه النور وده كأنه الروح. طيب يعني ايه عايز تقول ايه ببساطة يعني؟ احنا لما نيجي نبص على المشكلات بتاعتنا كتير مننا - [00:03:20](#)

ما بيبقاش للاسف الشديد متبصر بالمشكلة وباسبابها وبقصتها ومنين جات وايه وايه ازمته فده بيخلي المشكلة دي نفسها مهما وصف لنا من الحلول ومهما خدنا خطوات في طريق العلاج ما بتؤتيش ثمرتها - [00:03:36](#)

طب يعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول مثلا خلينا نتكلم ببساطة النهاردة على واحد ربنا يعافينا مثلا مريض سكر جالك العيادة او جا لحضرتك العيادة او انت بتعامل معها لازم ابتداء ونتبصر بطبيعة المرض ده - [00:03:55](#)

لازم يتبصر لازم يعرف هو عبارة عن ايه وان في عندنا البنكرياس في اشكال ما في افراز الانسولين والانسولين ده له دور في التعامل مع كذا وكذا الكلام ده مهم جدا - [00:04:11](#)

المهم ان هو يتبصر يفهم يتبصر يفهم ان هو اصلا ان فيه مشكلة. ماشي يعني اللقطة دي مهمة جدا ان هو يتبصر بان بكل ما يخص هذه المشكلة. والتبصر مقصود. قصدك يعرف انا يا دكتور؟ لا انا مش عايزه يعرف. انا عايزه - [00:04:23](#)

ويرى يارا يارا يارا ازاى الرؤية العلمية الرؤية العلمية مش الرؤية اللي هي العينية الرؤية العلمية يعني يبقى المعلومات عنده واضحة وبائية ومميزها كأنما يراها يتشرح له الكلام ويتوضح له يتشرح له فين المشكلة وتتوضح له - [00:04:40](#)

المسألة دي مسألة مهمة جدا جدا كتير من المشكلات بتخلص بمجرد ان احنا نكون فهمناها كنا بصرنا بها نكون عرفناها مجرد ما انا عرفت والله طب ايه بقى ايه بقى اشكالية مثلا واحد بيعاني من مشكلة ان هو عنده وليكن مسلا اياه - [00:04:59](#)

اه انه بيغيب مش عارف عن الوعي انه مجرد انه عرف بس المشكلة ايه وياه حكايتها ومش عارف وياه. وياه وياه اسبابها وياه ما يتعلق بها. يعني انا عايز اقول ببساطة ان تسعين في المية من الطريق للحل يبقى التبصر بالمشكلة - [00:05:15](#)

وفي اوقات اصلا في مشكلات ما لهاش حلول. هو هو حلها ان انا اكون عارفها كويس وفاهمها كويس ومتبصر بها كويس فدي لقطة مهمة جدا مسألة التبصر. وقلنا قبل كده ان الحلول القرآنية في هذه الخاصية اللي في منتهى الاهمية. وهي خاصية اياه انها تبصيرية.

حلول - [00:05:31](#)

حلول تنويرية هي حلول بطبيعتها فيها صفة البصائر. فيها صفة البصائر. فبتعين على التبصر طيب فدي مسألة مهمة جدا ده جناح مهم حضرتك لازم ما تجيش النهاردة يبقى عندك مشكلة تكبر دماغك وتعدي لأ لازم تتبصر اتبصر بايه - [00:05:49](#)

تتبصر على مستوى التحليل وعلى مستوى الحلول له الحلول. ايوه اللي قلناه قبل كده لما قلنا الاشكال والحال والمآل والاقوال والاعمال. طب تبصر على مستوى التحليل يبقى عندك تبصر كويس بالتحليل الامتحان يتحلل كويس - [00:06:07](#)

حل المشكلة وتعللها وتفهمها. تمام؟ يوه يا عم بقى انت بتصعب علينا الامور. والله مصعبها. بالعكس ده اللي بيسهلها احنا في اوقات بعض الناس بتعد هذا تصعب وفي الحقيقة مش تصعب - [00:06:22](#)

ده اللي هم بيعملوه ده هو اللي بيصعب عليهم الامور اكثر. المشكلة ما بتتخلص والمشكلة وبتتوطن اكثر واه ويبقى صعب صلها بعد كده انما الانسان لو تبصر بها على مستوى التحليل وتبصر على مستوى الحلول. تبقى الحل بقى الموصوف ده تبقى انت عارفه وفاهمه

كويس جدا - [00:06:35](#)

وعارف ايوه ايوه انا باخد ليه ليه مثلا واحد مثلا مريض آآ وليكن سكر ربنا يعافي آآ يعني كل مبتلى مسلم ويشفي كل مريض مسلم آآ هو هو ايه حكايتك؟ ايه حكايتك؟ ليه ليه انا باخد انسولين؟ طب ليه ما باخد مسلا؟ ما باخد انسولين؟ ليه اخد برشام؟ طب

ليه انا ما باكلش كذا؟ وليه باكل كذا؟ وليه مش يعني - [00:06:55](#)

ليه اصلا الخطة دي مجرد فهم الانسان نفسه تبصر الانسان بالحلول مهم يبقى محتاجين تبصر بالتحليل بتاع المشكلات وتبصر

بالحلول. طيب تمام يا عم زي الفل تبصر حلو اوي. خلاص خلصنا؟ لأ فيه حاجة مهمة جدا اللي هي التصبر - [00:07:15](#)

اللي هي التصبر. يعني ايه بقى التصبر؟ طب ما انت تبصرت ما عندناش بقى تبصر تبصر على ايه؟ لا على التحليل ولا على الحلول.

هم حاضرين برضو؟ ايوه حاضرين. التحليل والحلول دول حاضرين في التبصر وحاضرين في التصبر - [00:07:34](#)

فانا محتاج تبصر على التبصر يخص التحليل وتبصر يخص الحلول ماشي؟ ومحتاج تبصر يخص التحليل وتبصر يخص الحلول يعني ايه بقى تبصر يخص التحليل وتبصر يخص الحلول؟ النهاردة بعضنا تيجي تقول له ايه طب سواني بس نقعد كده هشرح لك بس

اقول لك المشكلة جاية منين؟ انت عارف انت ليه مثلا بتعمل الزنب - [00:07:49](#)

الفلاني انت عارف انت ليه اصلا المشكلة الفلانية بتعملها انت عارف ليه مسلا خلقك ده صعب كده انت عارف ليه مسلا عندك حوار

للعصبية ده انت عارف يوه مش مش عايز الناس دايمًا للأسف الشديد زي ما قلت بيهربوا من الوجود - [00:08:09](#)

ما بيجبوش حد يكلمهم عن مشاكلهم ولا يكلمه عن اوجاعهم ما بيجبوش الناس ولا بيجبوا الزرع ما بيجبوش الالم لان الكلام عن

الكلام عن المشكلات وجع والانسان يهرب من الوجع - 00:08:24

ونزه النزع وجعنا. والانسان مش حابب يتألم. رغم ان من لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم كون من لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم. المهم فتيجي تقول له طب بص بقى هي المشكلة سببها كزا وانت اصلا عشان كزا وانت كزا. تعال نحلل شوية ونعلل شوية. التحليل والتعليل يخص المشكلة - 00:08:37

لأ ما يصبرش يوه قل لي بقى عايزين الخلاصة. ايوة ماشي مش عرفت عايزها عايزها زينة بيضج بيضج بذلك لا يتصبر على التحليل ولا يتصبر على الحلول لا يتصبر على التحليل ولا يتصبر على الحلول. يعني ايه بقى ما تتصبرش على على الحلول - 00:08:58

تيجي النهاردة تقول له طب والله المشكلة الفلانية بتاعتك هي محتاجة انك تعمل كزا كزا كزا كزا انا لسه هعمل واودي واجيب واروح واجي لأ لو سمحت قل لي قل لي على حاجة اسرع من كده - 00:09:19

اه شوفي الزر اللي انا هدوس عليه هيبقى تمام بكرة للأسف الشديد احنا متصورين ان المشاهدة هتيجي بلا مكابدة ولا مجاهدة يعني المشاهدة دي ما هتجيش بدون مكابدة ومشاهدة. ما هتشاهدش اللي انت بتتمناه واللي انت بتحبه ما هتشهدوش بلا مكابدة ولا مجاهدة - 00:09:35

هذه سنة الله سبحانه وبحمده في خلقه يعني هذه سنة. السنة الايه؟ الانسان يعني يتصبر يصبر يعني فكرة ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب لازم الانسان يفهم دي يفهم ان هو عشان خاطر يتم له الامر لابد له من الصبر - 00:09:56

ان يتم له الامر لا يتم له الامر الا بالصبر ان يتم ولي الامر لابد من الصبر لابد ان يتصبر يصبر نفسه على طاعة الله يصبر نفسه عن عن معاني يعني فالانسان محتاج تصبر على الطاعات تصبر - 00:10:16

بيسموه تصبر العابد ومحتاج تصبر عن المنكرات بيسموه تصبر المجاهد فالانسان محتاج ده ومحتاج ده محتاج تصبر على الطاعات اللي هو لسه متصبر العابد وتصبر على عن المنكرات اللي بيسموه تصبر المجاهد - 00:10:30

فالانسان محتاج التصبر ده اصلا ولا يتم له الامر بلا صبر ويتم له الامر بما صب والامر مش صعب يعني ربنا قال واصبر وما صبرك الا بالله. اهو حد يقول طب انا مش عارف مش هقدر اصبر اصبر وما صبرك الا بالله - 00:10:47

طيب اصل انا مش لو صبرت ومش عارف ممكن ومن يتصبر يصبره الله فبس انا مش مش قادر ولربك فاصبر اهو بتيجي يعني يعني بس انسان محتاج ايه ان يجاهد نفسه - 00:11:02

فده اشكال ده تنبيه منهجي مهم يخص الحلول القرآنية لمشكلات الانسانية. الحلول القرآنية لمشكلات الانسانية هي مش هتؤتي ثمرتها. يعني الكلام يا جماعة التنبيهات المنهجية دي كأنها مقومات نجاح كأنها مقومات ناجحة. مش هتؤتي ثمرتها هذه الاشياء بدون ايه؟ بدون التصبر وبدون بدون التصبر عذرا وبدون التبصر. ييجي يتعاقب - 00:11:18

كالتبصر مع التبصر التبصر اللي يخص الحلول والتحليل والتبصر اللي يخص الحلول والتحليل محتاجين ده مع ده التعاقب ده مع ده هيساعد الى حد كبير لان المنهجية دي ما لهاش معنى. لو انسان مش عايز بقى طب بص قل لي انت على الحل. يعني بيفكرني بشاب كده كان مش عارف عنده مشكلة فوجهته لكتاب - 00:11:38

يسأل سؤال قال لي يا شيخ انا لسه هفتح الكتاب ومش هفتح الكتاب ومش عارف ايه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قلت له طب وانت يعني معك معايير واضحة بتحدد بها اهل الذكر والكلام من ده؟ فممكن الانسان ده يخطئ بس انت لما ترجع لمصدر او - 00:11:59

ما يخطؤش ولا حاجة فاجمع بين الاثنين مش عايز اصبر لان كتير مننا عنده الاستعجاء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ما لم يستحسر فالانسان اللي هيعجل او هيستحسر او مش هيقدر اكيد مش مش لن يتم له المراد. لن يتم له المراد - 00:12:11

فده كان تنبيه منهجي مهم بنبيه عليه ووحد من مقومات النجاح باستخلاص واستعمال الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية الا وهو التبصر اه والتبصر نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من ذلك اوفر الحظ اه والنصيب. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم

ولكن - 00:12:30

00:12:51 سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک ودمتم بخير والسلام عليكم الله وبركاته -